تقديم

المؤلِّف

اسمه : أحمد بن محمّد بن إبراهيم[1] ، وقال الدّميريّ (٨٠٨ هـ) : اسمه "محمّد بن أحمد بن إبراهيم "[2]، ولم تذكر الكتب الّتي ترجمت له أسماء أجداده الآخرين ؛ لأنّه رُبّما يكون غير عربيّ النّسب ، ورُبّما يكون أجداده من الفرس ، أومن الأمم الأخرى الّتي انضمّت تحت لواء الخلافة الإسلاميّة .

كنيته : أبو إسحاق .

نسبته وشهرته : النَّيْسابوريّ ، الثَّعلبيّ .

---

[1] تنظر ترجمته في : الإكمال لابن ماكولا : ج . ١ / ص . ٥٣٠ ، فهرسة ابن خير الاشبيلي : ص . ٥٣ ، أسد الغابة : ج . ١/ ص . ٨ ، سعد السعود : ص . ٢١ . ٢٤ . ٢٤٠ ، المختصر في أخبار البشر : ج ١ / ص . ١٦٠ ، دول الإسلام : ج .١ / ص . ١٨٦ ، الوافي بالوفيات : ج .٧ / ص .٢٠١ ، روض المناظر : ص . ١٨٨ . ١٨٩ ، غاية النهاية : ج .١ / ص .١٠٠ ، المعجم المفهرس : ص . ١١٢ ، طبقات المفسرين للداودي : ج . ١ / ص . ٦٥ .٦٦ .

[2] حياة الحيوان الكبرى : ج . ٢ / ص . ١١٢ . ١٢٤ ، وهذا رُبّما يكون سهوا من المؤلِّف ، لإجماع كتب التّراجم والعلماء الذين رَوَوا عنه على أنّ اسمه (أحمد بن محمّد بن إبراهيم) .

وفاته : توفّي أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم ، النّيسابوريّ الثّعلبيّ " في المحرّم سنة سبع وعشرين وأربع مئة "[١] ،

المؤلَّف

اسمه : الكشف والبيان في تفسير القران ، وهذا هو المشهور بين العلماء والكتب الّتي ترجمت له ،وهذا ما موجود على الكتاب ، غير أنّ الواحديّ قال : اسمه : الكشف والبيان عن تفسير القران[٢] ، وهذا ما قاله أيضا صاحب معجم المؤلّفين[٣]، وكذلك ما رواه ابن خير الاشبيليّ[٤] (٥٧٥هـ) ، بسنده عن طريق الواحديّ .

---

[١]سير أعلام النبلاء : جـ١٧/ص – ٤٣٧ .

[٢]معجم الأدباء : جـ٣ ص ٥٥٩ – ٥٦٠ .

[٣]معجم المؤلفين : جـ٢ ص ٦٠ .

[٤]الفهرسة ص ٥٣ .

اختلاف الحركات بين القبائل العربيّة

قال عبد الوهاب القرطبيّ (ت٤٦١هـ) : " إن الحركات الثّلاث إنّما عملهنّ بالفم ، فإذا أضممته حدث الضّمّ ، وإن كسرته حدث الكسر ومتى فتحته حدث الفتح ، وفي حال تحريك الحرف بالضّمّ يكون اللّافظ به قاطعا للصّوت على مخرج الحرف وضاما شفتيه معا في حالة واحدة ، من غير أن يتخلّل بينهما زمان محسوس ، وكذلك في حال كسر الحرف يكون كاسرا بفمه مع قطع الصّوت على مخرج الحرف المكسور ، وكذلك في حال الفتح يكون قاطعا للصّوت على مخرج الحرف مع فتح فمه من غير فصل بينهما "[١] ، فقد يحرّك الحرف في لفظة بالكسر في لهجةٍ ، ويكون بالضّمّ في لهجة ثانية ، وقد يكون الحرف ساكنا في لهجة وهو متحرّك في أخرى[٢] ، إذ قال سيبويه : " اعلم أنّ منهم من يحرّك الآخر كتحريك ما قبله ، فإن كان مفتوحا فتحوه ، وإن كان مضموما ضمّوه ، وإن كان مكسورا كسروه ، وذلك قولك : " رُدُّ " و " عَضَّ " و " فِرِّ يا فتى " "[٣] ، و قال : " واعلم أنّ قوماً من ربيعة يقولون (مِنهِم)

---

[١] الموضح في التجويد : ص . ٧٥ .

[٢] ينظر: لهجة تميم ٢١٠، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني٢٠٩.

[٣] الكتاب : ج . ٤ / ص . ١٦ .

أتبعوها الكسرة"[١] ، وهذا يدلّ على أنّ الحركة من الأسباب الرّئيسة إذا لم تكن هي السّبب الرّئيس في اختلاف اللّهجات العربيّة ، واختلافهم في الحركات وسيلة من وسائل تيسير النّطق ، وهذا ما عبّر عنه سيبويه في كتابه ، قال : " كرهوا أن يرفعوا ألسنتهم عن المفتوح إلى المكسور و المفتوح أخفُّ عليهم "[٢] ، وقال : " فكرهوا أن يحوّلوا ألسنتهم إلى الاستثقال "[٣] .

واختلفت لهجات القبائل على المستوى الصّوتيّ في عدد من الكلمات ، فالكلمة الواحدة تنطقها قبيلة على وزن معيّن ، في حين تنطقها قبيلة على الوزن نفسه ، وباختلاف في الحركات لأجل التّخفيف والتّيسير في النّطق ، ومن ذلك ما ذكره الثّعلبيّ في تفسيره .

فُعْل :

بضمّ الفاء وسكون العين ، فُعُل : بضمّ الفاء والعين لغة فيه ، ومن ذلك ((القُدُس)) في قوله تعالى { **يرُوحِ الْـقُدُسِ** }[٤]، إذ يرى الثّعلبيّ أنّ قراءة ابن كثير بتخفيف ((القُدُس)) في كلّ القرآن ، وتثقيل الآخرين لها أنّها لغة ، حدث فيهما التّخفيف استثقالا للضّمّتين ، وهما مثل الرُّعْب

---

[١] الكتاب ج . ٤ / ص . ٣١١ .
[٢] الكتاب : ج . ٤ / ص . ٢٣١.
[٣] الكتاب ج . ٤ / ص . ٢٣١ .
[٤] البقرة /٨٧ .

والرُعُب والسُّحْت والسُّحُت ونحوهما[١] ، وقيل : التّخفيف لغة تميم ، والتّثقيل لغة أهل الحجاز[٢] ، وكذلك يرى الثّعلبيّ أنّ ما جاء على (فُعْل) جمعا فيه لغتان ، وذلك كقوله تعالى { كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ }[٣] ، إذ يرى الثّعلبيّ أنّ التّخفيف في الجمع لكثرة الحركات ، كُتُب وكُتْب ورُسُل ورُسْل[٤] ، وهذا ما روي عن أبي عمرو فقيل : " وحجّة أبي عمرو أن لا تتوالى أربع متحرّكات " ، وقيل : إنّه قيس على المفرد ، " فإذا خفّف في الآحاد فذلك أحرى بالجمع الّذي هو أثقل "[٥] .

---

[١] تفسير الثعلبي : ج . ١ / ص . ١٥٢ ، وينظر : ج . ١ / ص . ٤٨٦ ، ج . ٢ / ص . ١٦٦ ، ج . ٢ / ص . ٢١٥ ، ج . ٢ / ص . ٢١٨ ، ج . ٢ / ص . ٤٠٣ ، ج . ٣ / ص . ٢٤٧.

[٢] وينظر : حجة القراءات : ص . ١٠١ ، إعراب النحاس : ج . ١ / ص . ٩٦ ، التبيان : ج . ٢٨٨ . ٢٨٩ ، المحكم ، (عسر) ، التاج ، (ضمر) .

[٣] البقرة / ٢٨٥ .

[٤] تفسير الثعلبي : ج . ١ / ص . ٤٨٦.

[٥] المحرر : ج . ١ / ص . ٣٩٢ .

فُعْلة : بضمّ الفاء وسكون العين ، فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين لغة فيه ، إذ ذكر الثّعلبيّ أنّ في ((العُدوة)) في قوله تعالى { **إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى** }[1]قراءتان : قراءة بكسر العين وهي قراءة أهل مكّة والبصرةّ ، وقراءة بضمّ العين وهي قراءة سائر القرّاء وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم ، ويرى أنّهما لغتان مشهورتان كالكُسوة والكِسوة ، والرُّشوة والرِّشوة ، وأنشد للكسر بيت الرّاعي : [بحر المتقارب]

وَعَينَانِ حُمرٌ مَآقِيهِمَا كَمَا نَظَرَ العِدُوَةَ الجُؤذَرُ

بكسر العين ، وأنشد للضّمّ بيت أوس بن حجر : [بحر البسيط]

وَفَارِسٍ لو يَحُلُّ الخَيْلُ عُدوَتَهُ وَلّوا سِرَاعًا وَمَا هَمُّوا بِإِقْبَال

بالضّمّ "[2] ، وقيل : إنّ الكسر لغة أهل الحجاز وقيس[3] ، و" قال الأخفش : الكسر كلام العرب لم يسمع غير ذلك "[4] ، وقيل : إنّ الضّمّ فيه أكثر اللّغتين ، وهو لغة قريش[5]، وما يراه الثّعلبيّ هو أنّهما لغتان

---

[1]الأنفال/٤٢.

[2]تفسير الثعلبي ج . ٣ / ص . ١٤٦ .

[3]ينظر : البحر المحيط : ج . ٤ / ص . ٤٩٥ ،تاج العروس : (عدو)

[4]البحر المحيط : ج . ٤ / ص . ٤٩٥ ، التفسير الكبير : ج . ١٥ / ص . ١٣٤ ،

[5]ينظر : زاد المسير : ج . ٣ / ص . ٣٦١ ، التفسير الكبير : ج . ١٥ / ص . ١٣٤ ، تاج العروس : (عدو) .

مشهورتان ، مع قوله أنّ الضّمّ هو اللّغة الغالبة في لسان العرب ، وهذا ما صرّح به في قوله تعالى { وَلَـكِن بَـعُـدَتْ عَـلَـيْـهِمُ الـشـقـةُ }[1] : إذ قال : والقراءة بضمّ الشّين وهي اللّغة الغالبة ، وهي لغة أكثر العرب ، وقال : وقرأ عبيد بن عمير بكسر الشّين وهي لغة قيس[2]، وروي عن أبي حاتم أنّ ((الشّقّة)) بكسرالفاء ، لغة بني تميم[3].

فُعْل : بضمّ الفاء وسكون العين ، فَعْل بفتح الفاء وسكون العين لغة فيه ، إذ قال الثّعلبيّ في قوله تعالى { ۞ الـذِي خَـلَـقَـكُم مِن ضَعْفٍ ثُـمِ جَعَلَ مِن بَـعْدِ ضَعْفٍ قُـوةً ثُـمِ جَعَلَ مِن بَـعْدِ قُـوةٍ ضَعْـفًـا } [4]: " قرأ يحيى وعاصم والأعمش وحمزة بفتح الضّاد من الضّعف ، وقرأ غيرهم بالضّمّ فيها كلّها ، واختارها أبو عبيد ؛ لأنّها لغة النّبيّ . ρ ."[5] ، وقال : "

---

[1] التوبة / ٤٢ ، .

[2] تفسير الثعلبي ج . ٣ / ص . ٢٠٥ .

[3] ينظر : المحرر : ج . ٣ / ص . ٣٨ ، البحر المحيط :ج . ٥ / ص . ٤٧ .

[4] الروم / ٥٤ .

[5] تفسير الثعلبي : ج . ٥/ ص . ٤٤.

أخبرنا عبد الله بن حامد الوزّان ، عن حامد بن محمّد ، عن عليّ بن عبد العزيز قال أبو نعيم ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطيّة العوفيّ قال : قرأت على ابن عمر {ۖ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا } : يعني بالضّمّ ثُمَّ قال : إنّي قرأتها على رسول الله ـ ρ ـ فأخذها عليّ كما أخذتها عليك"[١] ، وكان عاصم الجحدريّ يقرأ بالضّمّ ، وبالفتح أراد أن يجمع بين اللّغتين[٢] ، وروى الثّعلبيّ عن الفرّاء قوله بأنّ الضّمّ لغة قريش ، وأهل الحجاز ، وأنّ النّصب لغة تميم[٣] ، وذكر الزّمخشريّ : أنّ الضّمّ أقوى من الفتح[٤]، وهذا ما ذكره سيبويه في كتابه إذ عدّ الفتح لغة فيه ، حين قال : " قالوا : (ضَعُفَ ضُعفا) وهو (ضعيف)" [٥] وقال : " ولغةٌ للعرب (الضَّعْف) كما قالوا : (الظَّرف) و(ظَريفٌ) و(الفَقْر) و(الفَقير) "[٦] .

---

[١]تفسير الثعلبي : ج ـ ٥/ ص ـ ٤٤ .

[٢]تفسير الثعلبي : ج ـ ٥/ ص ـ ٤٤.

[٣]تفسير الثعلبي : ج ـ ٥/ ص ـ ٤٤ ، ينظر : تفسير النسفي : ج ـ ٣ / ص ـ ٢٧٨ ، فتح القدير : ج ـ ٤ / ص ـ ٢٣٢ ، روح المعاني : ج ـ ٢١ / ص ـ ٥٨ ، القراءات وأثرها في علوم العربية : ج ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

[٤]الكشاف : ص ـ ٨٣٣ .

[٥]الكتاب : ج ـ ٤ / ص ـ ١٤٣ .

[٦]الكتاب : ج ـ ٤ / ص ـ ١٤٣ .

ومن ذلك ما ذكره الثّعلبيّ في قوله تعالى{ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا } [1]، من قراءة للحُوب بالضّمّ ، إذ ذكر أنّها لغة النّبيّ . ρ . وأهل الحجاز ، واستدلّ على ما قاله بحديث رواه عن النّبيّ . ρ . ، إذ قال : يدلّ عليه ما روى أبو عبيد عن عباد بن عباد عن واصل مولى ابن عيينة قال : قلت لابن سيرين كيف يُقرأ هذا الحرف ، إنّه كان حُوْبا أو كان حَوْبا ؟ فقال : إنّ أبا أيّوب أراد أن يُطلّق أُمّ أيّوب ، فقال له رسول الله . ρ . : ((إنّ طلاق أُمّ أيّوب حُوب)) [2] ، وذكر قراءة الحسن ((حَوْبا)) بفتح الحاء ، إذ قال إنّها لغة تميم[3].

وكذلك ((البُخل)) في قوله تعالى{ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ } [4]، إذ قال الثّعلبيّ : " فيه أربع لغات : البَخَل وهي لغة الأنصار ، والبَخْل ، والبُخُل ، والبُخْل ، وهي اللّغة العالية ، وكلّها لغات ، ونظيره في الكلام

---

[1] النساء / ٢ .

[2] تفسير الثعلبي : ج . ٢ / ص ٢٢٤ ، الزاهر : ج . ١ / ص . ٦ ، ج . ٢ / ص . ٣٢ ، إعراب النحاس : ج . ١ / ص . ١٩٩ ، الأمالي في لغة العرب : ج . ٢ / ص . ٢٦٧ ، التفسير الكبير : ج . ٩ /ص . ١٣٩ ، البحر المحيط : ج .٣ / ص . ١٦٩ .

[3] تفسير الثعلبي : ج . ٢ / ص ٢٢٤.

[4] النساء / ٣٧ .

: (أرض جَرَز ، وجُرُز ، وجُرْز) " [1]

فَعْل : بفتح الفاء وسكون العين ، فِعْل : بكسر الفاء وسكون العين لغة فيه ، ومن ذلك ((ضَيِْق)) في قوله تعالى { **وَلاَ تَحْزَنْ** عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ } [2]، إذ قال الثّعلبيّ : " قرأها بكسر الضّاد ها هنا وفي سورة النّمل ابن كثير والباقون بالفتح واختارها أبو عبيد ، وقال : لأنّ الضَّيق في قلّة المعاش وفي المساكن ، فأمّا ما كان في القلب والصّدر فإنّه ضِيق" [3]، وما روي عن أبي عمرو وأهل البصرة في الضَّيق بفتح الضّاد عكس كلام الثّعلبيّ ، إذ يرون أنّه الغمّ والضِّيق بالكسر الشّدّة ، وروي عن ابن السّكّيت أنّهما سواء ، أي : الفتح والكسر ، وهما لغتان والمعنى واحد[4]، وما يراه الثّعلبيّ هو رأي الفرّاء وأهل الكوفة : من أنّهما

---

[1] تفسير الثعلبي : ج . ٢ / ص ٢٨٣ ، تفسير الطبري : ج . ٥ / ص . ٨٥ ، حجة القراءات : ص . ٧٠٢ ، الحجة : ص . ١٢٣ ، التفسير الكبير : ج . ١٠ /ص . ٧٩ ، تفسير أبي السعود : ج . ٢ / ص . ١٧٦ .

[2] النحل / ١٢٧ .

[3] تفسير الثعلبي : ج . ٣ / ص . ٥٤٩ .

[4] ينظر : تفسير الطبري : ج . ١٢ / ص . ١٩٨ ، حجة القراءات : ص . ٣٩٥ ، زاد المسير : ج . ٤ / ص . ٥٠٩ ، اللسان : (ضيق) ، عمدة القاري : ج . ١٩/ ص . ١٥ ، فتح القدير : ج . ٣ / ص . ٢٠٤.

لغتان معروفتان في كلام العرب مثل : رَطل ورِطل[1] ، وقال ابن قتيبة : " الضّيق تخفيف ضيّق مثل هيْن وهيّن وليْن وليّن "[2] ، بإسقاط إحدى الياءين للتّخفيف .

وممّا ذكره الثّعلبيّ ((الحِجّ)) في قوله تعالى { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ } [3]، إذ يرى أنّ : ((الحِجّ)) بكسر الحاء في جميع القرآن هي لغة تميم وقيس بن غيلان ، ولغة أهل نجد[4].

وأنّ ((الحَجّ)) بفتح الحاء ،هي لغة أهل الحجاز ، وهما عنده لغتان فصيحتان والمعنى واحد وهما مثل : رَطل ، ورِطل[5].

---

[1] تفسير الثعلبي : ج . ٣ / ص . ٥٤٩ .

[2] تفسير الثعلبي : ج . ٣ / ص . ٥٤٩ ، وينظر : حجة القراءات : ص . ٣٩٥ ، التبيان في إعراب القرآن : ج . ٢ / ص . ٨١٠ ، فتح الباري : ج . ٨ / ٣٨٥ .

[3] البقرة /

[4] تفسير الثعلبي : ج . ١ / ص . ٢٨٧ ، ج . ٢ / ص . ١٠٨ ، وينظر : الجمهرة : (حج) ، حجة القراءات : ص . ١٧٠ ، المحرر : ج . ١ / ص . ٤٧٧ ، تفسير البيضاوي : ج . ٢ / ص . ٦٩ .

[5] تفسير الثعلبي : ج . ١ / ص . ٢٨٧ ، ج . ٢ / ص . ١٠٨ ،ج . ٢ / ص . ١٠٨ ، حجة القراءات : ص . ١٧٠ ، التاج : (حصن) روح المعاني : ج . ٤ / ص . ٧ ، الإتحاف : ص . ٢٢٧ ، القراءات وأثرها في علوم العربية : ج . ١ / ص . ٢٣٧ .

وقيل : الفتح الأصل[١] وقال الثّعلبيّ : " هما لغتان فصيحتان بمعنى واحد "[٢] .

وممّا ذكره الثّعلبيّ ((الوَتِر)) في قوله تعالى { وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ } [٣] ، حين ذكر اختلاف القرّاء في ((الوتر)) ، إذ قال : " واختلفت القرّاء في الوتر : فقراءة يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائيّ وخلف بكسر الواو ، وهو اختيار أبي عبيد قال : لأنّها أكثر في العامّة وأفشى " [٤] ، وهي لغة تميم وأسد وبكر بن وائل[٥] ، وقال الثّعلبيّ : " ومع هذا إنّا تدبّرنا الآثار الّتي جاء فيها ذكر وِتر الصّلاة فوجدناها كلّها بهذه اللّغة ولم تسمع في شيء منه الوَتر بالفتح ، ووجدنا المعنى في الوترين جميعا الّذي في الصّلاة والّذي في السّورة وإن تفرّقا في الفرع فإنّهما في الأصل واحد وإنّما تأويله الفرد الّذي هو ضدّ الشّفع "[٦] .

---

[١]ينظر : التهذيب ، اللسان ، التاج ، (حج) .
[٢]تفسير الثعلبي : ج . ٢ / ص . ١٠٨.
[٣]الفجر/ ٢ .
[٤]تفسير الثعلبي : ج . ٦ / ص . ٤٤٦ .
[٥]ينظر : تفسير الطبري : ج . ٣٠ / ص . ١٧٢ ، إصلاح المنطق : ص . ٣٠ ، المحرر : ج . ٥ / ص . ٤٧٧ ،التفسير الكبير : ج . ٣١ / ص . ١٤٨ ، المزهر : ج . ٢ / ص . ٢٤٠ ، روح المعاني : ج . ٣٠ / ص . ١٢١ .
[٦]تفسير الثعلبي : ج . ٦ / ص . ٤٤٦ .

وقال : " وقرأ الباقون بفتح الواو وهي لغة أهل الحجاز واختيار أبي حاتم ، وهما لغتان مستفيضتان"[١] ، فهو يرى أنّهما لغتان مستفيضتان ، مع ترجيحه للكسر ؛ لأنّه اللّغة الفاشية في كلام العرب ، واستدلّ على ذلك بكثرة الرّوايات الواردة بالكسر .

وممّا ذكره الثّعلبيّ ((الجهد)) في قوله تعالى : {وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ } [٢]، إذ قال : " قرأ عطاء والأعرج : (جَهدهم) بفتح الجيم ، وهما لغتان مثل الجَهْد و الجهيد ، والضّمّ لغة قريش وأهل الحجاز ، والفتح لغة أهل نجد "[٣] فهما . أي : الضّمّ والفتح . عنده لغتان بمعنى واحد ، وهذا رأي البصريّين [٤]، وهذا ما روي أيضا عن الزّجّاج عن الضّمّ والفتح ، إذ كان الزّجّاج يقول : " القُرْح والقَرْح عند أهل اللّغة بمعنى واحد "[٥] ،وقال بعض الكوفيّين الجَهْد المشقّة ، والجُهد الطّاقة "[٦]

---

[١] تفسير الثعلبي : ج . ٦/ ص . ٤٤٦ . ٤٤٧ ، وينظر: معاني الفراء : ج . ٣/ ص . ١٤٩ ، إصلاح المنطق : ص . ٣٠ .

[٢] التوبة /٧٩ .

[٣] تفسير الثعلبي : ج . ٣ / ص . ٢٣٢ ، وينظر : تفسير البغوي : ج . ٢ / ص . ٣١٥ ، فتح القدير : ج . ٢ / ص . ٣٨٥ .

[٤] ينظر : معاني النحاس : ج . ٣ / ص . ٢٣٧ .

[٥] التهذيب : (قرح) .

[٦] معاني النحاس : ج . ٣ / ص . ٢٣٧ ، وينظر : إصلاح المنطق : ص . ٩٢ ، ديوان المتنبي للعكبري : ج . ١ / ص . ٢٥٥ .

وكذلك ذكر الثّعلبيّ رأي الشّعبيّ الّذي كان يفرّق بينهما ، إذ قال : " وكان الشّعبيّ يفرّق بينهما فيقول : الجُهد في العمل والجَهد في القوّة ، وقال القتيبيّ في الجُهد : الطّاقة ، والجَهد : المشقّة "[1] ، لكنّه يرى أنّهما لغتان بمعنى واحد .

فُعْل : بضمّ الفاء وسكون العين ، فَعَل : بفتح الفاء والعين لغة فيه ، ومن ذلك ((الحَزَن)) في قوله تعالى { لِيَكُونَ لَهُم عَدُوًّا وَحَزَنًا } [2]، إذ يرى الثّعلبيّ أنّ قراءة أهل الكوفة : بضمّ الحاء وجزم الزّاي ، وقراءة الآخرين : بفتح الحاء والزاي ، أنّهما لغتان مثل : العَدَم والعُدْم ، والسَّقَم والسُّقْم[3]، وقيل :فتح الفاء والعين لغة قريش ، وحُزْن بضمّ الفاء وسكون العين أكثر ما يأتي في لهجة تميم بالتّخفيف[4] .

---

[1]تفسير الثعلبي : ج . ٣ / ص . ٢٣٢ ، وينظر : أدب الكاتب : ص . ٢٣٨ ، فتح القدير : ج . ٢ / ص . ٣٨٥ ، روح المعاني : ج . ١٠ / ص . ١٤.

[2]القصص / ٨.

[3]تفسير الثعلبي : ج . ٤ / ص . ٥٢٣ ، ينظر : المحرر : ج . ٤ / ص . ٢٧٧ ، تفسير أبي السعود : ج . ٧ / ص . ٤ ، التفسير الكبير : ج . ٢٤ / ص . ١٩٥ .

[4]تفسير الثعلبي : ج . ٢ / ص . ٢١٨ ، وينظر : حجة القراءات : ص . ١٠١ ،إعراب النحاس : ج . ١ / ص . ٩٦ ، التبيان في إعراب : ج . ١ / ص . ٢٨٨ ، روح المعاني : ج . ٢٠ / ص . ٤٧ .

فَعَال : بفتح الفاء والعين ، فُعَال : بضمّ الفاء والعين لغة فيه ، ومن ذلك ((فَوَاق)) في قوله تعالى { ﻣﺎ ﻟَﻬَﺎ ﻣِﻦ ﻓَﻮَاقٍ }[1] ، إذ يرى الثّعلبيّ أنّ ((فُوَاق)) بضمّ الفاء هي لغة تميم ، وهي قراءة يحيى والأعمش وحمزة والكسائيّ وخلف ، و((فَوَاق)) بالفتح هي لغة قريش ، وهي قراءة سائر القرّاء واختيار أبي عبيد ، وذكر رأي الكسائيّ ، الّذي يرى أنّهما لغتان بمعنى واحد ، كما يقال : حُمام المكوك وحَمامه ، قُصاص الشّعر وقَصاصه [2] .

وذكر الثّعلبيّ آراء العلماء الّذين فرّقوا بينهما ومنهم أبو عبيد والمؤرّج : حيث يريان أنّ ((فواق)) بالفتح بمعنى الرّاحة والإفاقة كالجواب من الإجابة ، ذهبا به إلى إفاقة المريض من علّته ، و((الفُوَاق)) بالضّمّ ما بين الحلبتين ، وهو أن يحلب النّاقة ثُمّ تُترك ساعة حتّى يجتمع اللّبن ، فما بين الحلبتين فُوَاق ، فاستعير في موضع الانتظار مدّة يسيرة ، وذكر الثّعلبيّ لرأيهما حديث رسول الله . ρ . ((من رابط فُوَاق ناقة في سبيل الله حرّم الله جسده على النّار)) [3] .

---

١. ص / ١٥ .

٢. تفسير الثعلبي : ج . ٥ / ص . ٢٥٠ .

٣. تفسير الثعلبي : ج . ٥ / ص . ٢٥٠ ، وينظر : غريب الحديث لابن سلام : ج . ٤ / ص . ١٧٧ ، غريب القرآن : ص . ٣٦٥ ، إصلاح المنطق : ص . ١٠٧ ، التبيان في تفسير غريب القرآن : ص . ٣٥٨ ، التاج ، (فوق) .

لكنّه يأخذ برأي الكسائيّ ، الّذي يرى أنّهما لغتان فصيحتان بمعنى واحد ، وهذا ما يراه بعض العلماء [١] .

فِعْلان : وهو ما كان جمع فِعْل بكسر الفاء وسكون ، فيه لغتان : فِعْلان بكسر الفاء وهي لهجة الحجاز ، وفُعْلان : بالضّمّ لغة فيه وهي لهجة تميم وقيس ، وهذا ما ذكر الثعلبيّ [٢] في قوله تعالى { **مِن** طَلْعِهَا قِنْوَانٌ }[٣] ، وهذا رأي سيبويه ، إذ قال : " قالوا : صِنْو وصِنْوان وقِنْو وقِنْوان ، وقال بعضهم : صُنْوانٌ وقُنْوانٌ كقوله : ذُؤْبان " [٤] .

كسر حرف المضارعة :

" المشهور في حرف المضارعة للفعل الثّلاثيّ أن يكون مشكّلا بالفتح في كلّ الحالات ، بهذا جاء القرآن الكريم ، وهذا هو المألوف في اللّغة النّموذجيّة الأدبيّة ، غير أنّ الرّواة يأكّدون لنا أنّ كثيرا من القبائل تنطق بحرف المضارعة حين يكون (تاء) أو (نونا) أو (همزة) مكسورة فيقولون مثلا (تِعلم) "[٥] .

---

١. ينظر : تهذيب الأسماء : ج . ٣ / ص . ٢٥٧ .

٢. تفسير الثعلبي : ج . ٢ / ص . ٥٦٠ ، وينظر : المحرر : ج . ٢ / ص . ٢٣٨ ، التفسير الكبير : ج . ١٣ / ص . ٨٩ ، البحر المحيط : ج . ٤ / ص . ١٩٣ ، التاج : (قنو) روح المعاني : ج . ٧ / ص . ٢٣٩ .

٣الأنعام / ٩٩ .

٤. الكتاب : ج . ٤ / ص . ٥٥ .

٥. في اللهجات العربية : ص . ١٢١ .

ومن ذلك ما ذكره الثّعلبيّ في قوله تعالى { إِيهاكَ نَعْبُدُ و إِيهاكَ نَسْتَعِينُ }[1] ، في قراءة يحيى بن وثاب : (نِستعين) بكسر النّون ، آخذا برأي الفرّاء من أنّ تميم وقيس وأسد وربيعة يكسرون علامات المستقبل إلّا الياء ، فيقولون : اِستعين ونِستعين ونحوها .

ويفتحون الياء لأنّها أُخت الكسرة ، وقريش وكنانة يفتحونها كلّها وهي الأفصح والأشهر [2] ، ومن ذلك ما ورد عن أبي عمرو في اللّسان : " وتقول أنت تَتْقي الله وتِتْقي الله ، على لغة من قال تَعْلَم ، وتِعْلَم ، بالكسر : لغة قيْس وتميم وأسد وربيعة وعامّة العرب ، وأمّا أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وأزْد السَّراة وبعض هُذَيل فيقولون تَعْلَم ، والقرآن عليها ، قال : وزعم الأخفش أنّ كلّ من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلّا تِعْلَم بالكسر "[3] .

---

١. الفاتحة/٥.

٢. تفسير الثعلبي : ج . ١ / ص . ٤٥ .

وينظر : البحر المحيط : ج . ١ / ص . ١٤١ . ٥٥٧ ، روح المعاني : ج . ١ / ص . ٩١ .

٣. اللسان : (وقي) .

الخلاصة والنّتائج

١. اهتمام الثّعلبيّ باستقراء كلام العرب وتدبّره .

٢. كان يأخذ بجميع القراءات ، وكان يعدّها لغات فصيحة صحيحة ، وكان يذكر أنّ اختلاف القراءات راجع إلى اختلاف اللّهجات ، إلا أنّه يرجّح القراءات الموافقة لرسم المصحف أو ما استدلّ عليها بكلام الرّسول . صلَّى الله عليه وآله . ، أو بكلام العرب ؛ لأنّه يرى أنّ اللّهجات غير متساوية في الفصاحة ، فلذا ظهرت لديه المفاضلة بين العربيّة .

٣. يرى الثّعلبيّ أنّ الاختلاف في المسائل كالاختلاف في تحريك الكلمة ، كالاختلاف في تحريك فائها أو عينها راجع إلى اختلاف اللّهجات ، وهذا الاختلاف لم ينتج عنه عدم القدرة على التّواصل والتّفاهم بين القبائل العربيّة .

٤. يرى الثّعلبيّ أنّ الحركة إذا جاورت الحرف تأثّرت به ومن ذلك إبدال الضمة كسرة إذا جاورت الياء ، وقد تبدل لأجل الإتباع

المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر.، تأليف : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (ت ١١١٧ هـ) ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤١٩هـ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أنس مهرة

٢. أدب الكاتب، تأليف: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي ، المروزي ، الدينوري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار النشر: مكتبة السعادة – مصر – ١٩٦٣، الطبعة: الرابعة.
٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف : الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير(ت ٦٣٠ هـ) ، انتشارات . إسماعيليان ، طهران . إيران .
٤. إصلاح المنطق ، تأليف : أبي يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) ، دار النشر : دار المعارف – القاهرة ، الطبعة: الرابعة ، تحقيق : أحمد محمد شاكر / وعبد السلام
٥. إعراب القرآن ، تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس (ت ٣٣٨ هـ) ، تحقيق : عبد المنعم خليل إبراهيم ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤٢١ هـ) . (٢٠٠١ م) .
٦. الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب : تأليف الأمير الأجل الحافظ أبي علي بن هبة الله الشهير ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، إعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعملي اليماني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، سنة (١٩٦٢ م) .
٧. الأمالي في لغة العرب، تأليف: أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م
٨. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، دار النشر : دار الهداية ، تحقيق : مجموعة من المحققين
٩. التبيان في إعراب القرآن ، تأليف : أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦ هـ)، دار النشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه ، تحقيق : علي محمد البجاوي
١٠. التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري (ت ٨١٥ هـ) ، دار النشر : دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر – ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى ، تحقيق: فتحي أنور الدابلوي
١١. تفسير أبي السعود ، (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) ، تأليف : أبي السعود محمد بن محمد العمادي (٩٥١ هـ) ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان
١٢. تفسير البحر المحيط ، تأليف : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض ، شارك في التحقيق ١) د . زكريا عبد المجيد النوقي ٢) د . أحمد النجولي الجمل
١٣. تفسير البغوي المسمى ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تأليف : الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي (ت ٥١٠ هـ)، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك
١٤. تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل و أسرار التأويل) ، تأليف : ناصر الدين أبي سعيد القاضي ، عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي المتوفى (٦٩١هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت، لبنان ، الناشر : دار صادر

١٥. تفسير الثعلبي ، (الكشف والبيان في تفسير القرآن) ، تأليف : أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة (٢٠٠٤ م) . (١٤٢٥هـ) .
١٦. تفسير الطبري المسمى ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تأليف : محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبي جعفر (ت ٣١٠ هـ) ، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥
١٧. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، تأليف: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت ٦٠٦ هـ) ، دار النشر: دارالكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى
١٨. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، تأليف : أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المتوفى (٧١٠) ، تحقيق الشيخ : مروان محمد الشعار الناشر : دار النفائس . بيروت . لبنان ،
١٩. تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: محي الدين بن شرف النووي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات
٢٠. تهذيب اللغة ، تأليف : أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، سنة (٢٠٠١ م)، الطبعة : الأولى ،
٢١. جمهرة اللغة ، تأليف : ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) ، دار النشر : دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي
٢٢. الحجة في القراءات السبع ، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبي عبد الله (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق: د. عبد العال سالم ، دار الشروق – بيروت – لبنان ، سنة (١٤٠١ هـ)،الطبعة : الرابعة
٢٣. حجة القراءات ، تأليف : الإمام أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة المتوفى (٤٠٣ هـ) ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢
٢٤. حياة الحيوان الكبرى ، تأليف : الشيخ كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ) ، إعتنى بها الشيخ عبد اللطيف سامر بيتية ، مطبعة البقيع ، إيران . قم ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤٢٥ هـ) .
٢٥. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، تأليف : الدكتور حسام سعيد النعيمي ، بغداد ، ١٩٨٠
٢٦. دول الإسلام ، تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت ٧٤٧ هـ) ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية ، حيدر آباد ، الطبعة الثانية ، سنة (١٣٦٤ هـ) .
٢٧. ديوان المتنبي، تأليف: أبي البقاء العكبري، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي
٢٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، تأليف : العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢١٧ هـ) ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت . لبنان .
٢٩. روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر ، تأليف : الشيخ محب الدين ، أبي الوليد محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨١٥ هـ) ، تحقيق : سيد محمد مهنّي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، سنة (١٤١٧هـ) . (١٩٩٧م)
٣٠. زاد المسير في علم التفسير ، تأليف : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، لبنان – بيروت – الطبعة الثالثة ، سنة (١٤٠٤ هـ) ،

٣١. الزاهر في معاني كلمات الناس، تأليف: أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٢ هـ –١٩٩٢، الطبعة : الأولى ،
٣٢. سعد السعود ، تأليف : العالم العامل رضي الدين ، أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ) ، الناشر : المطبعة الحيدرية في النجف ، الطبعة الأولى ، سنة (١٣٦٩ هـ) . (١٩٥٠ م) .
٣٣. سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله (ت ٧٤٧ هـ) ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي .
٣٤. طبقات المفسرين، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥ هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، مطبعة الأستقلال الكبرى ، الطبعة الأولى ، سنة (١٣٩٢ هـ) . (١٩٧٢ م) .
٣٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت
٣٦. غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزريّ (ت ٨٣٣ هـ)، ج برجستراسر ، مكتبة المتنبي القاهرة .
٣٧. غريب الحديث لابن سلام ، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبي عبيد (ت ٢٢٤ هـ) ، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان
٣٨. غريب القرآن، تأليف: أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠ هـ) ، دار النشر: دار قتيبة – ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران
٣٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب
٤٠. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، تأليف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار النشر : دار الفكر – بيروت . لبنان .
٤١. فهرسة ابن خير الاشبيلي ، تأليف : أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (ت ٥٧٥ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد منصور ، دار النشر : دار الكتب العلمية –الطبعة : الطبعة الأولى ، بيروت . لبنان ، سنة (١٤١٩هـ) (١٩٩٨م) ،
٤٢. في اللهجات العربية تأليف:الدكتور إبراهيم أنيس ، الناشر:مكتبة الأنجلو المصرية سنة (٢٠٠٣ م)
٤٣. القراءات وأثرها في علوم العربية ، تأليف : محمد سالم محيسن ، الناشر : دار الاتحاد العربي ، مصر ، سنة (١٩٨٤ م) .
٤٤. الكتاب ، تأليف : أبي بشر ، عمر بن عثمان بن قنبر ، سيبويه (ت ١٨٥ هـ) ، تحقيق : الدكتور إميل بديع يعقوب ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤٢٠ هـ) . (١٩٩٩ م) .
٤٥. لسان العرب، تأليف : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١ هـ) . (ت ١٣١١ م) ، دار النشر : دار صادر ، بيروت . لبنان ، الطبعة : الأولى .
٤٦. لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة ، تألبف :فاضل غالب المطلبي ، منشورات وزارة الثقافة ، العراق

٤٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف : أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت . لبنان – ، الطبعة الاولى ، سنة (١٤١٣هـ) – (١٩٩٣م) .
٤٨. المحكم والمحيط الأعظم ، تأليف : أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ) . (ت ١٠٦٦ م) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، الطبعة ، الأولى ، سنة (٢٠٠٠م) .
٤٩. المختصر في أخبار البشر ، تأليف : عماد الدين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢ هـ) ، الطبعة الأولى ، المطبعة الحسينية المصرية .
٥٠. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق: فؤاد علي منصور ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى ، سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م ،
٥١. معاني القرآن ، تأليف : أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٣ . ٢٠٠٢)
٥٢. معاني القرآن الكريم، تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المرمة – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي الصابوني
٥٣. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ هـ – ١٩٩١م، الطبعة: الأولى .
٥٤. معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية ، تأليف ، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .
٥٥. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تأليف: أحمد بن علي العسقلاني أبي الفضل (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: محمد شكور الميادیني ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، سنة (١٤١٨هـ-) . (١٩٩٨م) .
٥٦. الموضح في التجويد : عبد الوهاب بن محمد القرطبي (المتوفى ٤٦١ هـ) ، تحقيق : الدكتور غانم قدوري الحمد ، الطبعة الأولى، الناشر : دار عمار – عمان ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م .
٥٧. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، دار النشر: دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى .